منهما وللاضراب كقوله ماذا ترى في عيالٍ قد برمتُ بهم
لم أحص عدتهم الا بعداد ٥ كانوا ثمانين او زادوا ثمانية
لولا رجاؤك قد قتلت اولادي ٥ اي بل زادوا
وربما عاقبت الواو اذا ٥ لم يلف ذو النطق للبس منفذا
قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله
جا الخلافة او كانت له قدرا ٥ كما اتى ربه موسى على قدر اي وكان له
ومثل او في القصد اما الثانية ٥ في نحو اما ذي واما النائية
يعني ان اما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده او من التخيير نحو خذ
من مالي اما درهما واما دينارا او الاباحة نحو جالس اما الحسن واما
ابن سيرين والتقسيم نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف والابهام
والشك نحو جا اما زيد واما عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافا
لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف العطف لا يدخل عليه وفي العطف
وأول لكن نفيا او نهيا ولا ٥ نداء او امرا او اثباتا تلا
اي انما يعطف بلكن بعد النفي نحو ما ضربت زيدا لكن عمروا وبعد النهي
نحو لا تضرب زيدا لكن عمروا ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو
والامر نحو اضرب زيدا لا عمروا وبعد الاثبات نحو جا زيد لا عمرو ولا
يعطف بلا بعد النفي نحو ما جا زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الاثبات نحو جا زيد لكن عمرو
وبل كلكن بعد مصحوبيها ٥ كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الاول ٥ في الخبر المثبت والامر الجلي
يعطف ببل في النفي والنهي فتكون كلكن في انها تقرر حكم ما قبلها وتثبت
نقيضه لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا بل عمروا
فقررت النفي والنهي السابقين واثبتت القيام لعمرو والامر بضربه
ويعطف بها في الخبر المثبت والامر فتفيد الاضراب عن الاول وتنقل الحكم الى

الثاني

الثاني حتى يصير الاول كانه مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمروا
وان على ضمير رفع متصل ٥ عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد ٥ في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل وجب ان يفصل بينه وبين ما عطف
عليه بشي ويقع الفصل كثيرا بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى لقد كنتم انتم
واباؤكم في ضلال مبين فقوله واباؤكم معطوف على الضمير في كنتم وقد
فصل بانتم وورد ايضا الفصل بغير الضمير واليه اشار بقوله او فاصل ما
وذلك كالمفعول به نحو اكرمتك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن
يدخلونها ومن صلح فمن معطوف على الواو وصح ذلك للفصل بالمفعول
به وهو ها من يدخلونها ومثله الفصل بلا النافية كقوله تعالى ما اشركنا
ولا اباؤنا فاباؤنا معطوف على نا وجاز ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف
عليه بلا والضمير المرفوع المستتر في ذلك كالمتصل نحو اضرب انت وزيد
ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فزوجك معطوف على
الضمير في اسكن وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو انت واشار
بقوله وبلا فصل يرد الى انه قد ورد في النظم كثيرا العطف على الضمير
المذكور بلا فصل كقوله قلت اذ اقبلت وزهر تهادى ٥ كنعاج الفلا تعسفن رملا
فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك
في النثر قليلا حكى سيبويه رحمه الله مررت برجل سواء والعدم برفع العدم
عطفا على الضمير المستتر في سوا وعلم من كلامه ان العطف على الضمير المرفوع
المنفصل لا يحتاج الى فصل نحو زيد ما قام الا هو وعمرو وكذلك الضمير
المنصوب المتصل والمنفصل نحو ضربته وعمروا وما اكرمت الا اياك وعمروا
واما الضمير المجرور فلا يعطف عليه الا باعادة الجار نحو مررت بك وبزيد